

فيديو #٤٧٦ من مقاطع حظر التجول تدربر البقرة حلقة ٥ الآيات

٣١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية اربعة وسبعين من مقر حظر التجول والحلقة الخامسة من حلقات تدربر سورة البقرة ارجو من حضراتكم تجبيروا المصاحف تدبرنا كلام الله سبحانه وتعالى عن المتقين - 00:00:02

ثم عن الكافرين ونثلي بالمنافقين ورد ذكر المنافقين في تلثاشر آية اكتر من ضعف عدد الآيات التي ذكرت المتقين والكافرين مجموعين على بعض وما تغلوطوش غلطة الحاج شعبان وتفتكرروا ان اول خمسة بيتكلموا عن المتقين لأن اول آية الف لام ميم. يبقى اربعة زائد اتنين في اتنين باتلثاشر آية يبقى اكتر - 00:00:27

زي ما بقول ده لخطورة هذه الفئة على المجتمع المسلم وعلى امة الاسلام هذه الفئة اللي هي الطابور الخامس لم تكن موجودة في مكة لأن الاسلام من الناحية المادية كان ضعيف ما تقولش ابدا الاسلام كان ضعيف. او الاسلام ضعيف. الاسلام عمره ما يبقى ضعيف. لكن من الناحية المادية - 00:00:56

اما في مرحلة المدينة فقد اصبح للإسلام دولة ونفوذ دولة صغيرة صحيحة؟ ونفوذ بسيط شوية اه. لكن المنافقين بيظهروا بمجرد ظهور النفوذ وبيشتدوا ويزدادوا في العدد كلما ازداد النفوذ تعالوا بقى نقرأ مع بعض الآيات من تمانية الى عشرين - 00:01:21 اللي هي الآيات اللي بيتكلم عن المنافقين وهنتدبر منها النهاردة خمس آيات تقريباً باذن الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن الناس من يقول امنا بالله وبالليوم الآخر وما هم بمؤمنين - 00:01:47

يخدعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً وله عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض امنا نحن مصلحون - 00:02:10

انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون امنا قالوا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا - 00:02:44

انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى فما ربح التجارتهم وما كانوا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله - 00:03:26

او بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صن بكم عمي فهم لا يرجعون او كصید من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين - 00:04:06

يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قادر ربنا وصفهم وقال من الناس - 00:04:47

ومن الناس من يقول امنا بالله وبالليوم الآخر وما هم بمؤمنين فقال ومن الناس. ما قالش من المؤمنين ولا من المسلمين مع انهم في الظاهر مسلمين ومؤمنين. بيذهبوا الى الصلاة في المسجد النبوي في المدينة. يعني شكلهم انهم الانصار. تماماً - 00:05:22 المنافقين اللي كانوا في المدينة يعني ودي الحقيقة فرصة اتكلم معакم في موضوع ان || كزا حد بييعتلي دلوكتي طيب ايه التصرف مع المنافقين؟ نعمل ايه بقى في المنافقين اللي في اللي في المجتمع - 00:05:49

هم خاربينها كده هو اولاً تفتقرب ايه هو عقاب المنافقين ما فيش حاجة ما نقدرش نعاقبهم بحاجة ايه عشان مين اللي هيحكم على

حد بانه منافق مين هيحكم على بواطن الناس؟ مين من حقه يحكم على بواطن الناس - 00:06:03

ده انت لو اديت لو فتحت الباب ده انت اول واحد هتتحاكم بتهمة النفاق وهيجبك اللي في السلطة والملك الفلااني والرئيس الفلااني والناس دي كلها ويحاكموه ويقول لك مسكننا عليك انك منافق - 00:06:26

ما فيش حد بيتحاكم تهمة النفاق او مال ايه فايدة الايات دي ؟ الايات دي عشان حضرتك تحاكم نفسك لو انت بتقرأ صفات المنافقين وعمال ماسك جيرانك اللي في الدور الاول وفي الدور الثاني وفي الدور الثالث وعمال تطبقها عليهم لأ ده - 00:06:40

وتطبقه على نفسك المفروض اول حاجة تعلمها تخاف على نفسك انت ان تكون منافق مش انت حاكم الناس فدي اول حاجة احب بس الناس تكون فاهمها طالما هنبدأ نتكلم عن المنافقين سيدنا عمر بن الخطاب كان دايماً يذهب الى سيدنا حذيفة ابن - 00:06:56

البيان اللي هو امين سر رسول الله. اللي الرسول عليه الصلوة والسلام قال له اسماء سبعة اشر منافق فكان يروح له سيدنا عمر اسناء خلافته ويقول له اسألك بالله هل سماي لك رسول الله؟ خايف يكون منافق. عمر بن الخطاب خايف يكون منافق - 00:07:17

واحنا عايزين نحاكم بعض بتهمة النفاق. ومن الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الاخر وما هم بمؤمنين. اسأل نفسك هل انت فعلاً بتقول انا امنت بالله والبيوم الاخر؟ انت فعلاً من جواك مؤمن - 00:07:35

ممكناً انسان يدعى اليمان بالله وبالبيوم الاخر. وهو في الحقيقة مش مؤمن بالله او بالبيوم الاخر او بالاثنين هل معك انه ملحد؟ طبعاً انا اكيد الحمد لله مؤمن بالله. لان انا مش ملحد. لا مين قال لك كده - 00:07:57

مين قال لك كده اليمان بالله يعني اليمان بآحاديته وبفرديته وبصمديته وباسمائه وبصفاته الله وانسان ما امنش بان ربنا هو الحكيم فعلاً ويرى ان فيه حاجات تانية افضل بكثير من اللي ربنا قال لنا عليها - 00:08:11

احنا هنطبق حاجة احسن من اللي ربنا قال لنا عليه في شرعاً يبقى هو مش مؤمن بالله بس. او مؤمن بوجود الله. لكن مش مؤمن بحكمة الله. مش مؤمن بكمال علم الله - 00:08:31

ففي الحقيقة ناس كتير عندها هذا الخل في ايمانها يعني معظم المنافقين في المدينة كانوا مؤمنين بالفعل بوجود الله ومع ذلك كانوا بيتأمروا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة دون ان يخافوا الله. ازا الخل كان في ايمانهم بقدرة الله - 00:08:43

على عقابهم ليه بيعملوا كده اللي جرأهم على النفاق. اقرأ الآية اللي بعدها الآية تسعه يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم. وما يشعرون الخدعا هو الاخفاء غرفة النوم تسمى مخدع - 00:09:03

فيين فلان في مخدعه؟ يعني في اوضة نومه. لانه بيختفي جواها عشان ينام لان النوم عوره. مش مفروض حد ينام قدام الناس المنافقين بيقولوا لمين؟ احنا مؤمنين بيقولوا للمؤمنين. المنافقين يشوفوا المؤمنين يقول لهم احنا مؤمنين - 00:09:30

ازا بيحاولوا يخدعوا المؤمنين طيب والمؤمنين بينخدعوا ولا لا؟ ممكناً جداً ينخدعوا طبعاً. الانسان ممكناً يخدع لكنهم بيحاولوا يخدعواهم في امر يخص اليمان بالله ازا هم بيحاولوا يخدعوا الله هل حد يقدر يخدع الله - 00:09:51

لا لأ ليه لان الخدعا قلنا هو الاخفاء ولا احد يستطيع ان يخفي شيئاً عن من لا تخفي عليه خافية. وبالتالي اللي يحاول يخدع الله هو في الحقيقة بيخدع نفسه هو. اقرأ بقى الآية تسعه بالفهم ده. يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم - 00:10:15

وما يشعرون هم مش حاسين بالمصيبة اللي عملوها في نفسمهم بنفاقهم ده هم بيحاولوا يخدعوا المؤمنين بس عشان بيحاولوا يخدعواهم في امر يخص العقيدة واليمان يبقى هم بيخدعوا الله وما حدش يقدر يخادع الله في النهاية وهم بيخدعوا نفسهم - 00:10:41

وممكناً انهم بيخدعوا نفسهم هم بيكربيوا على المؤمنين وفي الاخر هم بيكربيوا على نفسهم هم بس مش حاسين ليه اقرأ الآية عشرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضوا لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:11:03

ايه دخل القلب هنا؟ في قلوبهم مرض. ايه دخل القلب؟ هم بيعملوا ايه؟ هم بيكربيوا والكذب هو ان تقول بلسانك ما ليس في قلبك وهم في قلوبهم مرض الكذب والخداع - 00:11:30

يبحبوها يكذبوا في ناس بتکرب دون ان يكون هناك حتى اي سبب او داعي يخليلهم يكذبوا انا شفت بعانيا ناس الطبيعي بتاعهم انهم يكذبوا وما يقولوش الحقيقة بدون ما يكون لهم اي مصلحة في الكذب. يعني زي ما يكون كده في مسلا ايه حد علهم وهم صغيرين ان الصدق حرام. فالطبيعي يكذب. من غير - 00:11:55

اي سبب ما فيش اي مصلحة في ناس في قلوبهم مرض الكذب فزادهم الله مرضا. راح مشايلهم النفاق هم اللي بدأوا هم اللي بدأوا فلما هم بدأوا بعد كده ايه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - 00:12:23

نفس الكلام هم في قلوبهم مرض حب الكذب طيب راحوا ربنا ايه مش شايلهم النفاق كمان. فزادهم الله مرضا فهمتم بقى ؟ طيب في قلوبهم مرض ول يكن مرض الكذب والخداع - 00:12:46

زادهم الله مرضا. النفاق ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وده مش هيعدى. لهم عذاب مؤلم اليم يعني آآ فعال مصدر الفعل يبقى مصدر الالم. لهم عذاب العذاب ده هيكون مصدر للالم - 00:13:06

بما كانوا يكذبون بسبب الكذب بتاعهم ده حداشر بقى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون يعني اذا قيل لهم اذا هناك مسلمين اه مخلصين آآ - 00:13:28

هيحاولوا ينصحوه النفاق بتاعهم ده بيفسد المجتمع بيدعوا انهم مسلمين وانهم مخلصين للوطن وفي الحقيقة هم بحاولوا افساد اخلاق الناس يحبون ان تشبع الفاحشة في الذين امنوا. يحاولوا ينشروا الفساد الاخلاقي. يستهزأوا بالمتدينين - 00:13:52

علشان الاطفال والشباب ما يحبوش يبقى متدلين. لأن الطفل وهو بينمو والشاب وهو بيكبر ما يحبش يبقى من طائفة ناس بتستهزأ بها. فهم طول النهار يستهزؤوا بالمتدينين ويعملوا عليهم نكت ويعملوا عليهم افلام ويعملوا عليهم آآ حاجات استهزاء - 00:14:19 فيفضوا الناس من حول الدين يستهزأوا بالمحجبات وبمظاهر الدين طب مين بنت هتنشأ وهي صغيرة عمالة تتفرج على المحجبات بيستهزأ بهم وبعد كده تقول لها انها تتحجب مش سهل عليها انها تتحجب - 00:14:41

مش عايزه تبقى من طائفة بيتم الاستهزاء بها ما حدش قال ان مظاهر الدين هتدخل حد الجنة ولا تخرج حد من النار لأن الاستهزاء بها استهزاء بالدين. فلما يقال لهم - 00:14:57

وهنا واضح بقى ان فيه مؤمنين بيشوفوا الافعال بتاعتهم فينصحوهم. من غير بقى ما يحطوا لهم ليه بالمنافقين لكن انت بتشوف اعمال النفاق وبالتالي انت بتتصح وبتتأمر بالمعروف وبتنهى عن المنكر عموما من غير ما تحط لي بل للناس. ده منافق وان ده مش منافق خالص - 00:15:13

فيبيقال لهم لا تفسدوا في الارض لما يقال لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون مفسدين ايه يا ابني احنا مفسدين احنا اللي بنصلح ده احنا اللي بننور - 00:15:32

اللي بنعمله ده اسمه تنوير ما شفتش بلاد برة احنا عايزين نبقى زي بلاد برة. عايزين نبقى زي اوروبا وهم بيسموا الافساد بتاعهم ده اصلاح هم بياخدوا ايه من بلاد برة ؟ بياخدوا الخيانة وسايبيين التطور - 00:15:49

طيب فربنا رد قوي جدا عليهم الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون الا حرف تنبئه يعني اسمعوا الكلام اللي جاي ده. الا فالناس تنتبه. تسمع ايه ؟ انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - 00:16:06

هلا تنبئه الناس انتبهت اسمع الكلام. انهم هم المفسدون. انهم هم المفسدون. اسلوب حصر. يعني ما فيش مفسدين غيرهم هم ده للتوكيد برضه. ما هو مش معقول ما فيش مفسدين غير دول. لكن ده برضه اسلوب توكيد. اسلوب المبالغة في اللغة العربية بيستخدم للتوكيد. طيب. الا انه - 00:16:33

هم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. هم مش حاسين بخطورة اللي بيعملوه هم بيفسدوا اخلاق الناس وبينشروا الفساد وعمالين يضموا اليهم اعضاء جدد في نادي المنافقين بتاعهم ان النفاق معدى - 00:16:57

النفاق معدى وبينتشر في المجتمع تلاتهشر واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا

يعلمون الناس اللي تتصحهم وتقول لهم ما تؤمنوا يا جماعة زي ما الناس مؤمنة. ما تخليلكم زي الناس كلها الناس المحترمة الناس اللي
اللي ما بتدعوش للفساد ده - 00:17:17

انتم ليه عاوزين تعملو نزام ايمان خاص كده يعني اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. خليلكم عادي بمنتهى التعالي قوله انؤمن كما
امن السفهاء؟ هم بيدعوا الایمان. لكن مش هيؤمنوا الایمان بتاع السفهاء - 00:17:46

احنا نؤمن زي الجهلة دول السفهاء جمع السفيه السفه هو الخفة قماش سفيه. يعني قماش خفيف رخيص. قماش اي كلام اذا قيل
لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 00:18:06
بيقولوا هنؤمن زي الناس الجهلة. الناس السطحيين فربنا يقول الا حرف تنبئه تاني. انهم هم السفهاء. اسلوب حصر فيهم هم. ده ما
فيش سطحيين غيرهم هم. وما فيش تفهم غيرهم هم. وما فيش - 00:18:34

الا هم بس هم مش عارفين ولكن لا يعلمون. خلي بالك النفاق عمال يفقدتهم الادراك يعني في اخر الاية تسعه وما يشعرون. اخر الاية
انتاشر انتاشر ولكن لا يشعرون. ودلوقتي ولكن لا يعلمون شوية شوية - 00:18:48

عمالين نشوف ولسه لما نيجي ان شاء الله للایات بتاعة حلقة بكرة هنشوف الادراك عمال يفقد منهم شوية شوية ونتوقف هنا الليلة
الله انا نسأل حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة - 00:19:11
لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد
على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك - 00:19:33

وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما
تحب. اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل -
00:19:53

القرآن الكريم ربى نور قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا
التدبر في ميزان حسناتكم جميما اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون - 00:20:20

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم.
ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:48

الله بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان
الشرقية وفي الشام وفي سريلانكا وفي الهند وفي كشمير وانصر كل من نصرهم واحذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من
الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:08

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من اي خناقة او من
علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره - 00:21:34
وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى
محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:21:54

وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتق اللهم رابطها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنور الذي لا يحبوا وشرح صدورها بفيض الایمان
بك. وجميل التوكل عليك. واحيا يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في - 00:22:10
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا -
00:22:30